

# الجميعة الوطنية الفلسطينية الفلسطينية في الأرض المحتلة تعلن: رفضها لكل المشاريع والتسويات السياسية تمسكها بحرب الشعب طويلة الأمد إصدارها على تحريك كامل التراب الفلسطيني

حدد الجبهة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة موقفها من الأوضاع الراهن والخطرة التي يمر بها القضية الفلسطينية وحركة المقاومة، بشكل حازم وصریح وافضه كل المشاريع والقرارات التي تستهدف بضعه شعبنا المناضل مؤكده على أن حرب الشعب طويلة الأمد هي الطريق الوحيد لاسترداد حقوقنا. وقد جاء موقف الجبهة الوطنية هذا لتجديد كل وضوح موقف جهاجر الأرض المحتلة الصامدة في وجه كل المحاولات التي تستهدف تزييف أرائها وأصرارها على الاستمرار بالكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وإنشاء الدولة الفلسطينية الديمقراطية.

إن بيان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل وإعلانها لموقفها الرافض لكل الحلول الامريكية المطروحة في المنطقة جاء ليضفي على الموقف عناصر جديدة ومؤثرة كونه جاء من أكثر الاطراف تعرضاً لعدوانية العدو الفاضب ومن ثم كونه جاء من أرض الميدان الحقيقي للنضال الفلسطيني وسوف يكون له آثار سياسية بارزة على كافة القوى والاطراف التي تحاول أن تتخذ موقفاً مما هو مطروح الآن في المنطقة، سواء موضوع «الدولة الفلسطينية» أو «مؤتمر السلام القادم».

إن موقف الجبهة الوطنية الفلسطينية رفض واقفاً جديداً أمام قيادة المقاومة وجاء لتعزيز مواقف الاطراف التي تنادي باستمرار الحركة سواء على الساحة الفلسطينية أو العربية أو العالمية.

وهذا هو النص الكامل لبيان الجبهة الوطنية الفلسطينية الذي وزع في الأرض المحتلة:

«ما جهاجر شعبنا في الأرض المحتلة وما جهاجر أمنا العربية: في السادس من تشرين الأول انطلق انفاسنا العرب جيوشا نظامه وهدائن مخلعون اسطورة «الجيش الإسرائيلي ادي لا يهزم» ويخلعون دساتر الكيان الصهيوني في ارضنا المحتلة وفتح صفحة جديدة في تاريخ النضال العربي حيث تحرك جهاجرنا العربي من المحيط الى الخليج فقدم سحاه دماها ورواحها وأموالها لتحرير

## صمود جماهيري راسخ، وانتهاء المعنويات لدى الاسرائيليين تحركات مريبة للقوات الاسرائيلية باتجاه الجبهة الجنوبية

ذكر تقرير وصل الى «الهدف» من الأرض المحتلة أن الجماهير العربية هناك قاومت العدو الصهيوني بكل الأشكال والإمكانات الموفرة بدءاً من المقاومة المسلحة الى المواجهة المسلحة والمعارك الضارية التي خاضها نوارنا في الداخل ضد افراد ومؤسسات العدو الصهيوني.

فقد قام العمال العرب في قطاع غزة والصعيد الغربي طلع امام العرب بمقاطعة المصانع والمراقب الإسرائيلي مما دفع بالعدو الى تجنيد عدد كبير من فوائه الاحتياطية ودفعها الى المصانع التي كانت سوف يهتانا عن العمل. وذكر المقرر ان الإجمالي من السكان العرب المجاورين للعدو والاف المحاصرين والمنحجزات الزراعية وخاصة في مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية والخليل واصب المحصول الزراعي خسائر فادحة جدا وكذلك مزارع اوداجن، ومما ساعد على زيادة الخسائر الفادحة دعوى الاحتياط الإسرائيلي والرجح ان الجبهة العربية وكذلك العاطمة العمالية العربية الشاملة للعدو. وذكر المقرر

ان الصهابة قاموا باعتداءات متكررة على العرب العزل الذين رفضوا العمل في المصانع والمزارع الإسرائيلية وقلوا عاملين من قرية عزون، كما اعدوا على خمسة عشر عاملاً من مخيمات نابلس وقلوا ٢٥ عاملاً من قطاع غزة ومنظمة طولكرم.

وذكرت المعلومات التالية:

- في الحرب حصل الاحتياطي محل الجيش النظامي في الضفة والقطاع.
- الدفاع المدني الإسرائيلي كان يجبر العرب من أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وبرغمهم على سحب كميات من دمهم في المراكز الصحية بسجة لعاقب الزمة الدم والاصابات العديدة بين صفوف العدو.
- كان معدل الإثزال اليومي في مطار اللد أثناء الحرب حوالي ٦٠ طائرة أميركية نقل العاد والاسلحة.
- اهتزاز الروح المعنوية وانخفاضها لدى العدو كان واضحاً وبشكل ملموس وكذلك تفهم معانده العسكريين والسياسيين تخلطت كثيرا حيث ان الخسائر لدى العدو والتي تردد بين أساطهم بما لا يقل عن عشرة الاف قتيل إسرائيلي، كما ان صراخ الجرحى الإسرائيليين

وهدائي الامه العربية البواسل. وجاء الفرار العديد موارسا على حذر في شبي فلسطين وداعيا للتسليم بالوجود الصهيوني على ارضنا المحتلة ومشا مواقع الإسرائيليه الامريكية في الوطن العربي وعاد الصمت لحد من جديد على الجبهات العربية بعد ان تحطم في السادس من تشرين الاول على جبهتي اسوس والحولان، وعادت نظرية العدو الإسرائيلي وبيجناه مره اخرى لكبرى حالة الاحتلال.

ما جهاجر شعبنا الفلسطيني، وما جهاجر أمنا العربية، ان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة التي قامت في الخمسين عشر من اب ١٩٧٢ من اجل النضال يجمع أشكاله لتحرير كامل التراب الفلسطيني والتي هي برامجها «رفض المشاريع الامريكية التي تستهدف شعبنا شعبنا العربي الفلسطيني والتعريف بحقوقه سواء منها المشاريع الصهيونية مثل: الكيان الفلسطيني، والادارة المدنية والحكم الذاتي، مشروع الون، مشروع الملك حسين او الحلول الامريكية وما شاكلها من السويات الصهيونية الاستسلامة». ان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة، تؤكد من جديد انها لا تزال عند عهدنا بكم ناهنا لن ساروم او نهارون ليس مع فوات الاحتلال وحلته فحسب، بل ومع كل من ساروم او نهارون بخدوق جهاجرنا. وعلنه فان الجبهة تعلن رفضها الفاعل لقرار مجلس الامن الجديد رقم ٢٢٨ الذي يبرز قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسوه صيبه وفقدانه مراميه وبماضد الجماهير العربية على مناعة النضال وعدم القاء السلاح حتى يتم تحقيق اهدافنا في تحرير ارضنا وحتى يرنج ارواح الافاف من شهدائنا ويرساح ضمير الملايين من انشاء هذه الامه وكل المسلمين

## مصرع ستة جنود اسرائيليين في نابلس

تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مجموعة الشهيد عزت اللدائي قامت بالقاء قنابل محروقة على سيارة جيب عسكرية للعدو كانت تقل ستة جنود وذلك يوم ١٩٧٢/١١/١٣ في الميدان الرئيسي في نابلس ونتج عن ذلك حرق من ساروم او نهارون بخدوق جهاجرنا. وعلنه فان الجبهة تعلن رفضها الفاعل لقرار مجلس الامن الجديد رقم ٢٢٨ الذي يبرز قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسوه صيبه وفقدانه مراميه وبماضد الجماهير العربية على مناعة النضال وعدم القاء السلاح حتى يتم تحقيق اهدافنا في تحرير ارضنا وحتى يرنج ارواح الافاف من شهدائنا ويرساح ضمير الملايين من انشاء هذه الامه وكل المسلمين

## تقرير من الأرض المحتلة يتحدث عن

المهويين تحت الاحتلال الصهيوني، وذلك باقامة الدولة الديمقراطية على كل التراب الفلسطيني. ما جهاجرنا العربية... ان جهاجرنا العربية الصامدة على حذر في شبي فلسطين وداعيا للتسليم بالوجود الصهيوني على ارضنا المحتلة ومشا مواقع الإسرائيليه الامريكية في الوطن العربي وعاد الصمت لحد من جديد على الجبهات العربية بعد ان تحطم في السادس من تشرين الاول على جبهتي اسوس والحولان، وعادت نظرية العدو الإسرائيلي وبيجناه مره اخرى لكبرى حالة الاحتلال.

## مصرع ستة جنود اسرائيليين في نابلس

تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مجموعة الشهيد عزت اللدائي قامت بالقاء قنابل محروقة على سيارة جيب عسكرية للعدو كانت تقل ستة جنود وذلك يوم ١٩٧٢/١١/١٣ في الميدان الرئيسي في نابلس ونتج عن ذلك حرق من ساروم او نهارون بخدوق جهاجرنا. وعلنه فان الجبهة تعلن رفضها الفاعل لقرار مجلس الامن الجديد رقم ٢٢٨ الذي يبرز قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بسوه صيبه وفقدانه مراميه وبماضد الجماهير العربية على مناعة النضال وعدم القاء السلاح حتى يتم تحقيق اهدافنا في تحرير ارضنا وحتى يرنج ارواح الافاف من شهدائنا ويرساح ضمير الملايين من انشاء هذه الامه وكل المسلمين

## سببية

٢ - كما شوهد دبابات مخلقة تم نقلها ومنها دبابات عليها مدفع فسخ مموه بالاصفر والاسود وبرج المدفع من الخلف مربع كما شوهدت دبابات مدهونة باللون الاسود واخرى باللون الرمادي وكذلك دبابات تشبه الدبابات المصرية «الولد» دبابات برمتيه، دبابات نصف مجنزرة، ناقلات من طراز سام ترابلا، جرارات مع ونساف، ذخرة في صناديق لونها احمر فاتح، سيارات مخلقة الاحجام.

٤ - كما شوهدت ايضا ناصات ابجد محملة بالجنود مع اسلحتهم، واصابات دان محملة بالجنود المسلحين، ورافقهم لاجاب وسيارات اسماق وشوهدت معهم مع هذه الارامل سيارات من نوع (زلز) المصرية - روسيه الصنع وكذلك سيارات فواز المصرية ايضا وسيارات شتر ولوريات دودج.

٥ - شوهدت قطار فادم من الجندل على خط السكة الحديد في غزة يحمل ٦٢ دساة نصف مجنزرة في جنودها يوم ١٩٧٢/١١/٨ وكان يحمل عددا من الدبابات.

ان كل الدلائل، وعلى حسب المعلومات الواردة ان اسرائيل تروي من وراء هذه التحركات

## قراءات في المسألة التنظيمية

في غمار التطورات المعقدة والمركبة، التي تمر فيها مجمل فصائل حركة التحرر الوطني العربية عموماً، وتنظييات المقاومة الفلسطينية بشكل خاص، تحتل المسألة التنظيمية مكان الصدارة، بصفتها قضية مركزية في هذه المرحلة الحاسمة من تطور الثورة. ومن بين كل المضلات الراهنة، يبرز تجربة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في نضالها التنظيمي الداخلي المتصاعد باستمرار مع تقدم مهام مرحلة التحول التي تعيشها، بصفتها أحد أبرز التجارب الثورية في الوطن العربي.

وبالتالي فإن القرارات التالية، المنتزعة من عدة مصادر اشير اليها، تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لعناصر الجبهة، وعناصر حزب العمل، وانصار الجبهة والحزب والمهتمين بتجربتها... ان هذه المقطعات (التي لا تشكل بالطبع بديلاً للحوث التنظيمية المتكاملة) بوسعها ان تلعب دور المرشد اذاع المسائل الأساسية التي تواجه يومية على صعيد العمل التنظيمي. ونشرها هو بداية اهتمام متزايد ستحاول «الهدف» اعطائه للمسألة التنظيمية في أعدادها المقبلة، وهي تدعو انصارها وقراءها للاسهام في الكتابة بهذا المجال.

«... وعلى الجمهور ان يعلم انه يوجد تيار دوعفاني داخل الفكر الماركسي، ولا النضال الايديولوجي يجب ان يخاص، وان ضد المخطئين فحسب، بل ايضا ضد الدوعفائين... انه ان الضروري ان ننهي من دور الضحية الذي يتلبسه المخطئون وان ننهي ايضا من موقف الدوعفائين الكلي القدرة».

حوليو اسبورا  
مخرج كوبي - انا المزارع ضد  
الصهيونية في كوبا

«اذا كان البعثيون يهددون بعلمهم في النزعة القومية نحو تنظيماتنا الشيوعية في مناطق الاطراف، غير ان اليساريين مسا بزالون، بنزوعهم الى «شيوعية» مبسطة وخطيرة، يهددون بعزل حزبنا عن الفلاحين، وعن شرائح واسعة من السكان المحليين. اي هذه المخاطر اعظم؟

اذا كان الرفاق التزائمون الى «اليسار» يتكروون ان يتابعوا، في مناطق الاطراف، سياسة تصنيف طبقي مصطنع للسكان...

اذا كانوا يفكرون انهم قادرون على نقل النموذج الروسي وزيده بشكل الي في شروط قومية نوعية خاصة، دون ان تؤخذ بعين الاعتبار التقاليد والاضاع المموسية، اذا كانوا يعتقدون انضالهم ضد النزعة القومية يوجب نيل كل ما هو قومي في نفس الوقت، وكلمة: اذا كان الشيوعيون اليساريون في مناطق الاطراف يعتقدون ان بإمكانهم ان يبقوا كما هم وعلى حالهم، عندها يجب علي ان القول: ان خطر اليسار هو اشد الخطرين».

ستالين (خبريان ١٩٢٢)  
(الزلمات)

«لقد خاض لينين نضالاً متصلاً، لا هوادة فيه، ضد كل الوان الانهازية - البعثية واليسارية - واعتبر دائماً خوفاً الحركة الجارية الآن في الكيلو ١.١ غربي قناة السويس، على الحسبي ما، ضد التحريفية البعثية وهدد المعاندية اليسارية، شرطاً حتميساً لتجاح الحزب الشيوعي وانتصار الحركة العمالية.

وقد تصدى، دائماً، لكشف وفضح التحريفات «الشيوعيين اليساريين»، سواء في مرحلة الاعداد لتورة اكتوبر الجيدة، او خلال انجاز الثورة، او بعد انتصارها».

احمد الهلالي  
الطريق - ايار ١٩٧٠

## لما تتحرك بانجاه العودة الى الحرب

الموقف الذي يحول حرب ٦ تشرين الاول واهدائها وما رافدها من شاك وعموس في النواحي العسكرية والسياسية والتي تركت المواطن العربي، على طول الارض العربية وعرضها، في حيرة وفاق على مستقبل الامة العربية ومصدر حركة المقاومة الفلسطينية التي اشتدت عليها الضغوط وكسر حجبها وحجم القوى الداعية الى استسلامها في مؤتمر السلام الذي عقده في منتصف هذا الشهر.

الموقف الذي، وعلى لسان الدعائي، كان مستند السياسات الاولي للحرب الاربعة حيث وصف الزعيم الشقي امام الجماهير الشبية في ذكرى احتفالها بحللاء القوات الايطالية من اراضيها ليعان معارضته لهدف الحرب التي اعطت، مستشراً، وكانت اول اشارة عربية الى آفاق واهداف قرار الحرب، الى محدوديتها التي لن تتجاوز تحريك قرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧.

وقف الدعائي وقال ذلك صراحة، دون ان يتخلى او يردد في دعم الحرب ودعم الرخيم العربي لتجاوز حدود قرار ٢٤٢. وبعد اعلان قرار ٢٣٨ ووقعا ضلالت النار تحرك الرئيس الشبي واخرى سلمت من الاتصالات السياسية مع عدد من القادة العرب شملت قادة سوريا والعراق والجزائر وحركة المقاومة الفلسطينية بهدف توحيد الجهود من اجل العودة الى القتال، مهما طالت المعارك واشتدت شراؤها، لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

فارسانة التي وجهها الرئيس القدافي الى الرئيس السادات مطالبه فيها بالعودة الى القتال ودون ان تمنعه «المحاصلات الديبلوماسية» من اتمام الرئيس المصري بحرق دستور الاتحاد الحزبي الثلاثي ويعرده باحزاد اخطر القرارات التي تعني مباينة جماهير الامة العربية ومستقبلها.

وقبل ساعات من انعقاد مؤتمر القمة العربي في الجزائر، ورغم ما قيل عن وحدة الصف العربي وما تمثل له من قوة ومناخ وهدرة على محاربة العدو وقف الدعائي وحمل على الامر وقال: ان المعركة العسكرية مع العدو يجب ان تستمر، منبها مرة اخرى الى خطورة الاستمرار بوقف القتال واللجوء الى المساومات والسويات السياسية، ولزائد من جديد ان قوة الصف العربي ومناعته وقدرته مستمدة من القتال، والصدور بالقتال واستمراره.

بقى ان محاربة عسكرية شاملة مع العدو تحشد لها كل الطاقات العربية: حرب طويلة الامد، تضمن النصر العربي الاكيد، هو موقف الجماهير العربية الداعية الى القتال، والرفض الشبي لانه تسوية سياسية لا تضمن عودة كل الشعب الفلسطيني الى كل ارضه هو ايضا موقف جماهيري جب احرامه وتناكده